

وما هو أهم : ينبغي أن يفعل ذلك فى الحال ، ويكون أفضل ، التنفيذ فى نفس الليلة ؛ ماذا ترى يا سيدى؟!

**المانيكان/الزعيم:** ( غير فاهم لما يتحدث به ليفاسين ، يجيب بشكل آلى )  
أنا ؟ بالطبع بالطبع !

**ليفاسين :** ( فرحا ) واذن فان اتحادكم سيشارك فى الاضراب ؟!  
اليس كذلك ؟! ( دون انتظار لاجابة الزعيم ) يبدو أنك تشعر بالدهشة لأننى أسألك سؤالاً كهذا ! فبناءً على المبادئ الجوهريّة التى لا تمس حزيكم ، يصعب على الفرد أن يشك فى ذلك . . . ( بحركة تتسم بالسرعة الخاطفة ) ولذلك أسمح لنفسي أن أمنح سيادتكم ، حرية الاختيار والتصرف فى هذا المبلغ المتواضع لحساب صندوق الاضراب المزمع اقامته !  
(يوقع ليفاسين الشيك ، ويسلمه الى المانيكان الزعيم)  
ها هو الشيك !!!

**المانيكان/الزعيم:** ( يأخذ الشيك مترددا وبشكل آلى ) أجل ، الشيك . . .  
شيك . . . شيك . . . طبعاً . . . طبعاً . . . ولكن . . .

**ليفاسين :** ( مقاطعاً ) ليس هناك «ولكن» يا سيدى العزيز . . . ليس هناك « ولكن » !! . . . فى اعتقادى أنه لدى الحسق باعتبارى مواطناً فى هذا البلد أن أقلق على مستقبله وأن أساهم - ولو بقدر ضئيل - فى اصلاح ظروف العمال والمهنيين ، الذين يهبون وقتهم كله لعملهم . . . ويبدلون قواهم جميعاً من أجله . . . رجاء ، علينا ألا نتكلم ثانية فى هذا الموضوع ! . . .